

اليونيسكو: 3.5 مليار دولار أضرار قطاع التراث والثقافة في أوكرانيا بسبب الحرب



باريس - أ ف ب

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) الثلاثاء، أن قيمة الأضرار التي لحقت بقطاع التراث والثقافة في أوكرانيا جرّاء الحرب بلغت 3.5 مليار دولار، بينما خسرت البلاد منذ اندلاع الحرب في فبراير/شباط 2022، ما مجموعه 19 مليار دولار من عائدات الترفيه والفن والسياحة.

وكانت المنظمة ومقرّها باريس أعلنت في نيسان/إبريل 2023 أن تقديراتها لقيمة الأضرار التي لحقت بقطاع التراث والثقافة في أوكرانيا بعد عام تقريباً من بدء الحرب بلغت 2.6 مليار دولار، بينما بلغت خسائر قطاعات السياحة والفن والترفيه في البلاد يومها ما مجموعه 14.6 مليار دولار.

وفي تقريرها الصادر الثلاثاء أوضحت اليونسكو أنها حدّدت خمسة آلاف موقع دمّرت في أوكرانيا منذ اندلاع الحرب في هذا البلد في شباط/فبراير 2022، بينها 341 موقعاً ثقافياً تضرّرت، مقارنة بـ248 موقعاً في نيسان/إبريل 2023. وتضرّر بالقصف الروسي خصوصاً موقعان مدرجان على قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي هما المركز التاريخي

لمدينة لفيف (غرب) ونظيره في أوديسا (جنوب).
ونوّعت كيارا ديزي بارديشي، ممثلة اليونيسكو في أوكرانيا، بالضرر الكبير الذي لحق بكاتدرائية التجلي في أوديسا بسبب غارة جوية في تموز/يوليو الماضي، مشيرة إلى أنّ هذه الكنيسة هي «رمز للمجتمع بأكمله».
ويعود تاريخ بناء كاتدرائية التجلي لأكثر من 200 عام وقد دمّرها السوفييت في 1936 قبل أن يعاد بناؤها في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بفضل تبرّعات.
وتّم تكريس الكاتدرائية في 2010 من قبل بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الروسية كيريل.
وأعربت بارديشي عن أسفها لأنّ الكاتدرائية لها «قيمة دينية للمدينة وللـمجتمع» ولكنها لم تعد قابلة للاستخدام.
وتضمّ قائمة التراث العالمي لليونسكو ثمانية مواقع في أوكرانيا، سبعة منها هي مواقع ثقافية والثامن هو موقع طبيعي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.